



www.
www.
www.
www.
Ghaemiyeh.com
.org
.net
.ir

نَحْنُ ... وَ الْقِرَاصَةُ

ابن الله الشهيد السيد
حسن الحسين الشيرازي (قدس سره الشریف)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

نحن.. و القراءة

كاتب:

حسن شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلی الله علیه وسلم للتحقيق و النشر

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتراثيات الكمبيوترية

الفهرس

| | |
|----|-------------------------------------------------|
| ٥ | الفهرس |
| ٦ | نحو.. والقراصنة |
| ٦ | اشارة |
| ٦ | كلمة الناشر |
| ٧ | المقدمة |
| ٨ | نحو.. والقراصنة |
| ١١ | من قصائد الشهيد |
| ١٢ | بـى نوشتها |
| ١٣ | تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية |

نحن..والقراصنة

اشارة

الإمام الشهيد

السيد حسن الشيرازى

«قدس سره»

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ١٣ / ٥٩٥١ شوران

نحن..والقراصنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

كلمة الناشر

للمال سُرّاق.. وللفكر كذلك..

وللأرض مغتصبون.. وللحق كذلك..

وللبلاد محتلون ومستعمرون، ولفرد قهر وتعذيب وتشريد.

وللأعراض منتهكون.. وللعدالة ممتهنون وواطئون..

وللبحر قراصنة.. وهم يعنون فيما يعنون سرّاق البحر وقطاع الطرق فيه ...

فهم: سرّاق، ومحظيون، ومحطّلون، ومنتهاة، وقراصنة..

ونحن المسلمين الطرف المقابل تماماً أى الذي يقع عليه كل تلك الأعمال الشنيعة من سرقة وغصب واحتلال وقراصنة..

وكل هذا من باب المثال.. وأصل الخاصم والتزاع هو بين الحق والباطل.. بين الخير والشر.. بين الظلمات والنور..

فهم رمز للشر والظلم والطغيان..

ونحن رمز للعدالة والشرف والنور والسلام..

فهذا ضداً لا يمكن أن يجتمع أبداً.. ولا بأي شكل من الأشكال، ولكنبقاء للحق والعدالة والنور.. والفناء للضد اللعين.. فمهما طال ليل الظلم فلا بد من بزوغ الفجر الجديد، وولادة الشمس المنيرة..

لأننا.. (عندنا كل طاقة)..

وعندنا الإطلاق..

وعندنا نبضات اللياقة..

فنحن اليابيع للقدرة البشرية..

وفينا المخازن للثروة الأثرية..).

كلمات فخرٍ واعتزاز حقيقة، انطلقت من الشاعر الشهيد (قدس سره) يزيح بها اللثام عن وجه الحقيقة الناصعة، عن تاريخنا وأمتنا، وحضارتنا التيرية والراسخة الأقدام، والتي عثرت فكُّر حولها الظلام يسومونها سوء العذاب.. ولكن لا بد من العودة..
(لأننا عندنا كل طاقة..

والإطلاق..

واللياقة..).

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان، ص.ب: ١٣ / ٥٩٥١

المقدمة

شعر ذو أبعاد عن عظيم ذى أبعاد.. يشكل بعده الشعري أقصر أبعاده، على الرغم من استطالته حتى على الشمس.
أو ليس كل مميزات هذا الشعر: تسجيل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحليل الإسلام السهل الممتنع بالشكل السهل الممتنع.

وربما يكون فحوى رسالة الشعر، في دعاء الشعراء المسلمين إلى:
تفهم الإسلام على حقيقته..

وعرضه على حقيقته..

في ثوب عصرى جميل..

يضاهى جماله جمال الإسلام..

وتواكب عصرنته حيوية الإسلام السرمدية.

وأخيراً: معرفة هذا الشعر لا تكون إلا عبر قراءته قراءة متأملة وخبيرة.

أما الشاعر: فلا يكشف عن كل أبعاده إلا بعد انكشاف كل لحظات حياته المفعمة، وذلك: ما تكون في وسع مجلدات ضخمة عديدة فقط.

وأية محاولة أخرى بهذا الصدد تذهب هدرًا من دون نتيجة مرجوهة..
المنسق

الحمد لله رب العالمين.

والصلوة.. والسلام.. على محمد وآلـه الطاهرين.

واللعنة على أعدائهم أجمعين، من الآن.. إلى قيام يوم الدين.

نَحْنُ.. وَالْقَرَاصِنَةُ

بَلَى!

عِنْدَنَا كُلُّ طَاقَةٍ!

بَلَى!

عِنْدَنَا الإِنْطِلَاقَةُ!

بَلَى!

عِنْدَنَا نِبَضَاتُ الْلَّيْلَةِ!

فَنَحْنُ الْيَنَابِيعُ لِلْقَدْرَةِ الْبَشَرِيَّةِ!

وَفِينَا الْمَخَازِنُ لِلشَّرْوَةِ الْأَثْرَيَّةِ!

كَتَرَبَّتْنَا الْخَصْبَةُ الْمَعْدِيَّةُ!

كَأَمْجَادِنَا الْأَبْدِيَّةُ!

كَتَارِيَخِنَا،

كَبَطْوَلَاتِنَا!

كَأَفْكَارِنَا،

كَنَبْرَاتِنَا،

كَخَامَاتِنَا،

كَخَسَارَاتِنَا!

فَإِبْدَاعِنَا قَدْرُ أَوْجَاعِنَا!

وَأَعْصَابِنَا قَدْرُ أَنْعَابِنَا!

فَنَحْنُ وَضَعَنَا الْحُرُوفُ!

وَنَحْنُ رَكَبَنَا الْحَتْوُفُ!

وَنَحْنُ رَكَنَنَا الْقَلْاعُ!

وَنَحْنُ رَفَعَنَا الشَّرَاعُ!

وَنَحْنُ أَكْتَشَفَنَا كَمَوْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ!

وَنَحْنُ زَرَعَنَا كَمَوْ فِي الْقَفَارِ!

وَأَنْتُمْ..

أَتَيْتُمْ أَخِيرًا،

أَتَيْتُمْ.. وَأَنْتُمْ عَيْدُ،

وَأَنْتُمْ إِمَاءُ،

وَلَمَّا طَعْمَتُمْ،

وَلَمَّا شَرْبَتُمْ،

وَلَمَّا تَعَلَّمَتُمُو: كَيْفَ يُكَسِّي الْإِزارُ،

سرقتم ثقافاتنا!

سرقتم مسافاتنا!

وجتمن، تقولون:

«إنا كبار»،

وأنتم صغار،

ونحن.. سرعى سياداتكم،

ونحن.. نصوغ قياداتكم!».

فنحن.. شعوب على دربنا،

خلقنا الحضارات من جهدنا!

ولمّا رأيتم شراییننا متربعة،

سرقتم رؤانا،

وعوّضتمونا بما عندكم من مجوّن،

وما عندكم من جنون!

فياليتنا قد تركناكم في العراء،

وحوشًا تهاشون حتى الفناء!

قراصنة البحر...!

أين الفخار؟

وأين الرعاة وراء البحار؟

فما أنتمو حين نأتي،

وينهزم السيل:

سيل الرجال،

ويطفح ما في القرار؟

فنحن الأساس،

وأنتم جدار!

ونحن السوافي،

وأنتم غبار!

ويُكشف كلّ غداً حين يعلو النهار!

فمن قبل..

من قبل..

كان لنا الانتصار!

ومن بعد..

من بعد..

يبقى لنا الانتصار!

وبيهـما قد ظفرـتم بـغارـ!
 صـدقـتـمـ!
 فلا تـشـحـنـوهـ بـغارـ!
 فـنـحنـ رـسـمـنـاـ قـيـادـاتـناـ بـفـخـارـ!
 وـأـنـتـمـ رـسـمـتـمـ قـوـاـكـمـ بـغارـ!
 وـنـحـنـ جـعـلـنـاـ هـدـانـاـ شـعـارـ!
 وـأـنـتـمـ جـعـلـتـمـ هـوـاـكـمـ شـعـارـ!
 وـلـكـنـ غـدـاـ يـتـهـىـ دـورـكـمـ!
 وـيـأـتـىـ لـنـاـ دـورـنـاـ!
 فـنـحنـ وـأـنـتـمـ هـنـاـ
 بـأـنـتـظـارـ
 وـلـكـنـنـاـ بـأـنـتـظـارـ الـبقاءـ!
 وـلـكـنـنـكـمـ بـأـنـتـظـارـ الـفـنـاءـ!
 وـلـكـنـ سـرـحـمـكـمـ ثـانـيـهـ!
 وـلـكـنـ سـتـؤـذـنـنـاـ ثـانـيـهـ!
 لـأـنـاـ بـقـيـاـ هـدـىـ الـأـنـيـاءـ!
 وـأـنـتـمـ بـقـيـاـ وـحـوشـ الـعـراءـ!
 وـلـكـنـ سـيـأـتـىـ زـمانـ،
 وـنـفـنـيـ جـمـيـعـاـ،
 وـتـبـقـىـ ضـمـائـرـنـاـ فـيـ حـوارـ،
 وـبـعـدـ..
 وـبـعـدـ..
 يـكـونـ قـرـارـ،
 يـقـولـ لـنـاـ:
 كـنـتـمـ عـظـمـاءـ!
 وـكـانـواـ عـيـدـاـ،
 وـكـانـواـ إـمـاءـ!
 وـيـاـ لـيـتـ..
 كـنـتـمـ مـجـرـدـ مـسـتـعـمـرـينـ
 إـذـنـ..
 لـقـبـلـنـاـ بـكـمـ،
 طـالـمـاـ الـبـشـرـيـةـ ماـ بـيـنـ مـسـتـعـمـرـينـ وـمـسـتـعـمـرـينـ
 وـلـكـنـكـمـ..

هيئة المجرمين

ولكنكم..

لطخة العار في جبهة العالمين

تقولون:

«أنتم عرابة جياع،

وانتم وقود لكل صراع،

وأنتم رعاعٌ....

صدقتم!

ولكتنا كيف صرنا جياع؟

ومن صير الفاتحين وقوداً؟،

ومن صير المبدعين رعاع؟

تقولون:

«أنتم خرافٌ، ونحن سباع.

وفي غابة الكون كل قوى يطاغ.

وماذا إذا ما انتصرنا،

كما أنكم قد نُصرتم.؟».

صدقتم!

ويكفى بأن قد جعلتم من الكون غابة.

ومن كل شيء سرقتم نصابة!

تقولون:

«مهما يكن

أنتم الآن تمشون في ظلّنا.

ومهما فعلتم،

فأنتم تعيشون من فضلنا..».

صدقتم!

ولكن أصلٌ حضارتكم أصلنا!

وترتشفون إلى اليوم بترونا!

تقولون:

«ما عندكم موجبات القيادة.

ولا تملكون اللياقة..».

بلى!

عندنا كل طاقة!

١. النصير الأول للإسلام هـ١٣٧٩
 ٢. بطل الإسلام الخالد هـ١٣٨٠
 ٣. موقف الإسلام الفاصل هـ١٣٨٣
 ٤. ميلاد القيادة الإسلامية.
 ٥. ميلاد القرآن وثورة الإسلام.
 ٦. جذور الشرق. طبع هـ١٤٠٥ مـ١٩٨٥ مؤسسة الوفاء
 ٧. قلت أعمل. طبع هـ١٤٠٥ مـ١٩٨٥ مؤسسة الوفاء
 ٨. منابع الكلمة. طبع هـ١٤٠٥ مـ١٩٨٥ مؤسسة الوفاء
 ٩. أنا عندي. طبع هـ١٤٠٥ مـ١٩٨٥ مؤسسة الوفاء
 ١٠. رسالة الصاروخ. طبع هـ١٤٠٥ مـ١٩٨٥ مؤسسة الوفاء
 ١١. طغاة العراق. طبع في إيران
 ١٢. قصة البدء. طبع هـ١٤١٩ مـ١٩٩٩ مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر.
 ١٣. أنا وانت. طبع هـ١٤١٩ مـ١٩٩٩ مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٤. أنت المظفر. طبع هـ١٤١٩ مـ١٩٩٩ مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٥. يا طموحى. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٦. شعاع من الكعبة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٧. تفجّر البراكين. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٨. رعشات مذعورة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٩. أين الإنسان. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ٢٠. نحن والقراصنة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ٢١. مناجاة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ٢٢. ...
- وستصدر هذه المجموعة في ديوان واحد تحت عنوان (ديوان الشهيد الشيرازي) إن شاء الله تعالى.

[رجوع للقائمة]

پی نوشتہ

- طبعت هذه القصائد منفردة، كما طبعت منضمة في كتاب (مواقف بطويلة).
 - القيت بمناسبة عيد الغدير عام هـ١٣٨٣ في المهرجان الكبير الذي أقامته المدرسة الوطنية الجعفرية بالكويت. مطلعها: قرآن فضلک کله آلاء فالحمد ما يتلو لك الشعراء
 - راجع كتاب (حضارة في رجل) ص ١٧٨
 - القيت في الكويت بمناسبة المولد النبوى الشريف في السبعينيات الميلادية، مطلعها:
- نادى فما برح الخلود يردد والارض تصغى والسماء تؤيد

حضراء في رجل: ص ١٨٥.

تعريف مركز القائمة باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَتَأْتَيُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ غيون أخبار الرضا)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسسة مجتمع "القائمة" الثقافية بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيته (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضور الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وبساحة صاحب الرمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠) مركز "القائمة" للتحري الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القرمية) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الشَّفَلَيْن (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّي الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاطية المبتذلة أو الرديئة - في المحاميل (الهواتف المحمولة) و الحواسيب (= الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعية ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطالب، توسيع ثقافة القراءة و إغواء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلامية، إناة المنشآت اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشّها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المراقب و التسهيلات - في آفاق البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

- الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتب، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة
- ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول
- ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...
- د) إبداع الموقع الانترنت "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع آخر
- ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في الفنون القرمية
- و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)
- ز) ترسيم النظام التقليدي و اليدوي للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS
- ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجامع، الأماكن الدينية كمسجد جمکران و...
- ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركون في الجلسة
- ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضياً طيلة السنة)

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد/" ما بين شارع "بنج رمضان" و"مفترق" وفائي/ "بنية" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (١٤٢٧=١٤٢٧) الهجرية القمرية

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣-(٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢٥٧٠٢٢-(٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢(٠٢١)

التَّجَارِيَّةُ وَالْمَبَيْعَاتُ ٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥(٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شَعَّيْة، غير حكومية، وغير ربحية، اقتُنِيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُؤْفَى الحجم المتزايد والمتبقي للأمور الدينية والعلمية الحالية ومشاريع التوسيع الثقافية؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمَى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - في حد التَّمْكِن لـكلَّ أحِدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَاللَّهُ وَلِي التَّوْفِيق.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

